بنائيات حروفية للتعبير عن الحركة والكتلة مدخل لإبداعات دارسي التصوير

"Lettering Structures for Expressing Motion and Mass Introduction to the creativity of the painting students"

ا.م.د/ منال سعد عزب الشيمي

أستاذ الرسم والتصوير المساعد

كلية التربية النوعية –جامعة المنوفية

ملخص البحث :

تعتبر الحروف العربية، من العناصر والمفردات البصرية القادرة على التجاوب مع الفنان التشكيلي ومساعدته، للقيام ببناء تشكيلي جديد ومتفرد، نظراً لما تتمتع به، من خصائص وصفات تتيح لهذا الفنان، التعبير المتقن عن الحركة والكتلة بسلاسة ويسر، وفق نظم بصرية جمالية تشكيلية. وليس هنا المقصود بالتعبير عن الحركة بمعناها المرتبط بأشياء متحركة، وإنما المقصود معناها الجمالي التشكيلي الذي يعني الحركة الذاتية التي تجعل الخط يتراقص في رونق مستقل عن أي غرض آخر، وما يدعم هذا التوجه، هو تمتع الكتابة العربية بجمال حروفها مفردة كانت أو مركبة. يضاف إلى ذلك، الخاصية المتفردة لهذه الحروف والمتمثلة بطواعيتها وقدرتها وقابليتها، لأن تكون مجالات رحبة لإبداع آساليب وصيغ فنية جديدة.

وترى الباحثة: أنه يجب أن توظف هذه المقومات التشكيلية والتعبيرية والبنائية للحروف العربية، لتكون مدخلا إبداعيا لدارسي التصوير، تثري أعماله الفنية التشكيلية، خاصة أن كثيرا من الطلاب لا يجيدون العمل بالخطوط العربية الموزونة، كما ترى أن الحروف العربية لا تكون معبرة عن كلمات بالضرورة، لكنها يجب، أن تعبر عن جماليات الكتلة والحركة الإيهامية، من خلال التنوع في شكل ومضمون الحروف، والصياغة والفكرة، إضافة إلى التقانيات وأسلوب بنية الحرف في اللوحة التصويرية، لتحقيق تكوينات وبنائيات تشكيلية متفردة. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلين التاليين :

–ماهية المقومات التشكيلية البنائية والتعبيرية للحروف العربية ؟

–كيفية إثراء الجانب الإبداعي لدارسي التصوير، من خلال بنائيات حروفية تعبر عن الكتلة والحركة الإيهامية ؟

الكلمات المفتاحية: بنائيات حروفية، الحركة والكتلة، دارسي التصوير

Summary of the research :

Arabic letters are one of the visual elements and vocabulary capable of responding to and assisting the fine artist, in order to carry out a new and unique art construction, due to the characteristics and qualities they have, which allow this artist to perfect expression of movement and mass, smoothly and smoothness, according to visual aesthetic visual systems. Here, what is meant by the expression of movement in the sense associated with moving things, rather what is meant is its aesthetic fine arts meaning, which means the self-movement that makes the line moving in splendor independent of any other purpose, and what supports this trend, is "Arabic writing enjoying the beauty of its letters, whether single or compound. In addition, the unique characteristic of these letters, which is represented in their flexibility, ability, to be wide areas for creativity of new artistic methods and formulas. The researcher believes: that these fine arts, expressive and constructivist elements of the Arabic letters should be employed, to be a creative entrance for the painting students, to enrich their fine artistic works, especially since many students are not proficient in working with weighted Arabic scripts, as you see that Arabic letters are not necessarily expressive of words. But it must, express the aesthetics of mass and illusory movement, through diversity in the form and content of letters, formulation and idea, in addition to the techniques and style of the structure of the letter in the pictorial painting, to achieve unique formations and structures.

The research problem can be formulated in the following questions :

- What are the structural and expressive fine art components of Arabic letters?
- How to enrich the creative side of painting students, through literal structures that express mass and imaginative movement?

مقدمة :

الحروف العربية هي جزء مهم من التراث الحي للأمة العربية، برزت أصالتها بقابليتها للتشكيل والبناء الفني، والتطور والإبداع، فكل جيل يحمل ما ابدعه الأسلاف من فنون ليضيف إبداعاته وينتج أعمال(حروفية) فنية بتقنيات وأساليب عصرية." فتنوعت فيه آساليب الآداء وأنماط التعبير وخرجت جميع الأفكار من حيز التقليد ومحاكاة الطبيعة، بإضافة أبعاد فنية إشتملت على قيم تشكيلية جسدت شخصية الحرف ذاته، وجعلت منه مجالا للدراسة الغير منتهية لما تفيض به جماليات (الحروفية) العربية ولا تكف عن إثراء الفنون بتشكيلاتها الفريدة " (Khan, Gabriel Mandel. 2001).

بداية،" لا بد من الإقرار، أن الحرف العربي، يعد من العناصر والمفردات البصرية القادرة على التجاوب مع الفنان التشكيلي ومساعدته ، للقيام باستنهاض، (بناء)، تشكيلي جديد ومتفرد، نظراً لما يتمتع به، من خصائص وصفات تتيح لهذا الفنان، التعبير المتقن عن الحركة والكتلة، بسلاسة ويسر، وفق نظم بصرية جمالية تشكيلية، تنبثق بشكل ذاتي من الحرف، لتتجلى في الفراغ، برونق ساحر، مجردة عن أي غرض آخر، غير أن الغرض الجمالي المصاغ بشكلٍ مجرد"، في بناء العمل الفني (الحروفي). (محمود شاهين – ٢٠١٢ – ص ١٦-١٧).

ويرى (أبو صالح الألفي) هذا مؤكداً:" بأنه ليس هنا المقصود بالتعبير عن الحركة بمعناها المرتبط بأشياء متحركة، وإنما المقصود معناها الجمالي التشكيلي الذي يعني الحركة الذاتية التي تجعل الخط يتراقص في رونق مستقل عن أي غرض آخر". (محمود شاهين – ٢٠١٢ – ص ٢٤ -٢٥) .

ولقد إتخذ الفنان التشكيلي من الحرف العربي، داخل أعماله الفنيه وبنائياته وتكويناته، رمزا لحضارته وإنتمائه وثقافته وهويته، يقول الفنان" فهد خليف": بالنسبة لي تطعيم الأعمال التشكيلية بالحرف العربي هو نوع من الانتماء ووضع الهوية العربية للعمل التشكيلي وإعطاء إيقاع وموسيقى للعمل، فأعمالي تميزت بالخصوصية الشديدة لهذا السب. وعن انتشار فن (الحروفية) بشكل كبير في الساحة التشكيلية قال "خليف" : الحروفيات أصبحت هاجس أغلب الفنانين لما تضفيه من قيم جمالية للعمل التشكيلي" (منى باشطح – ٢٠١٥ – ٠٩ أكتوبر).

وبعض الباحثين الجماليين والمشتغلين في هذه الحقول يرى أن اتخاذ الحرف العربي موضوعاً للفن والجمال، واستخدامه في الفنون التشكيلية الحديثة، وظهور ما يسمى(بالحروفية)، هي محاولة للوصول إلى هذا العمق الحضاري الإسلامي، وما يدعم هذا التوجه، هو " تمتع الكتابة العربية بجمال حروفها مفردة كانت أو مركبة . يضاف إلى ذلك، الخاصية المتفردة لهذه الحروف والمتمثلة بطواعيتها وقدرتها وقابليتها، لأن تكون مجالات رحبة لإبداع آساليب وصيغ فنية جديدة. كما أن من خواص الحروف العربية مرونتها وتجاوبها مع عمليات المد أو

الاستدارة، الصعود أو النزول ، الذهاب، (رأسيا)، أو أفقياً، التصغير والتكبير، اعتماد حرف، أو أجزاء من حرف، أو مجموعة من الحروف أو كلمة كاملة، أو مجموعة من الكلمات."(د. محمود شاهين، العدد ٢٩٠، ديسمبر ٢٠٠٧ م)

ويؤكد " البسيوني " على الآساليب والصيغ الرحبة للتعبير والإبداع في فن (الحروفية)، يقول: " والتجريدية الحروفية في العصر الحديث هي بداية الإستخدام للحروف أو الكتابة الخطية بأوضاع متنوعة معتدلة، مقلوبة، متكررة، أو يخفي بعضها البعض، وتنتهي في النهايات بتشكيلات تجريدية مثيرة، حيث بدأ بعض الفنانين العرب إستغلال الخط العربي بحروفه المتنوعة في إيجاد تعبيرات تجريدية بصرف النظر عن المعنى الخاص لكل حرف، فالحروف ما هي إلا أدوات تشكيلية وعناصر فنية إيقاعية وتوافقية. (محمود البسيوني: ٢٠٠١ م ، ص ٢٦٥) .

هذه الإمكانيات اللامحدودة، هي ما دفعت فناني (الحروفية) للبحث والتجريب ، من أجل الخروج بإبداعات ذات أثر فني معاصر متفرد كصياغة فنية تعبيرية، وكبعد دلالي حضاري، مواكب ومواز للبعد الآخر. هذا الدور المهم والمتميز للحرف العربي، في التشكيل والتعبير ليس جديداً أو طارئاً، في الفنون العربية، وإنما يعود إلى أمد بعيد، إذ طالما حاول الفنان العربي، تسخير هذه الوسيلة لإحياء القيمة الجمالية التشكيلية التي تتمتع بها. وتم دمج وتطعيم الفن التشكيلي بالحروف العربية ليخرجوا (بالحروفية)، ويبدعوا في لوحاتهم وتكويناتهم الفنية وبنائياتهم الحروفية، وظهرت لهذا الفن أسماء رائدة اعتمدت بأساليبها الخاصة في إحداث ثورة في الساحة التشكيلية المحلية العربية والعالمية، وبات لتلك الأسماء والفنانين تلاميذ ومنتمين يتبعون نفس الأسلوب الفني.

مشكلة البحث :

تعتبر دراسة الحرف العربي أحد العناصر الغنية بالإمكانيات التشكيلية التي يمكن توظيفها من خلال المدرسة (الحروفية) لإبداع أعمال فنية معاصرة معتمدة على مقومات وجماليات الحرف العربي." وقد شكل الحرف العربي أحد الخيارات أمام الفنان التشكيلي المعاصر، بعد أن اكتشف مدى ما يتمتع به من قدرات تشكيلية وتعبيرية إبداعية كبيرة، تصلح أن تكون لوحة ". (http://www.diwanalarabia.com)

وترى الباحثة: أنه يجب أن توظف هذه المقومات التشكيلية والتعبيرية والبنائية للحرف العربي، لتكون مدخلا إبداعيا لدارسي التصوير، تثري أعماله الفنية التشكيلية، خاصة أن كثيرا من الطلاب لا يجيدون العمل بالخطوط العربية الموزونة، كما ترى أن الحروف العربية لا تكون معبرة عن كلمات بالضرورة، لكنها يجب، أن تعبر عن جماليات الكتلة والحركة الإيهامية، من خلال التنوع في شكل ومضمون الحروف، والصياغة والفكرة، إضافة إلى التقانيات وأسلوب بنية الحرف في اللوحة التصويرية، لتحقيق تكوينات وبنائيات تشكيلية متفردة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

- ماهية المقومات التشكيلية البنائية والتعبيرية للحروف العربية ؟
- كيفية إثراء الجانب الإبداعي لدارسي التصوير، من خلال بنائيات حروفية تعبر عن الكتلة والحركة الإيهامية ؟

فروض البحث: تفترض الباحثة أن :

- الكشف عن المقومات التشكيلية البنائية والتعبيرية للحروف العربية، يثري الجانب الإبداعي لدارسي التصوير.
- التعبير عن الكتلة والحركة الإيهامية بالبنائيات الحروفية يعد مدخلا إبداعيا لدى دارسي التصوير.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى :

- إثراء الجانب الإبداعي لدارسي التصوير، بالكشف عن المقومات التشكيلية البنائية للحروف العربية.
- تحقيق بنائيات جديدة حروفية تعبر عن الكتلة والحركة الإيهامية لدى دارسي التصوير.
- إبراز أهمية وجماليات الحروفية في الفن التشكيلي المعاصر لدى دارسي التصوير.

أهمية البحث :

- الإستفادة من المقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية، لإثراء الجانب الإبداعي لدى دارسي التصوير .
- إدراك العلاقات البنائية التشكيلية وجماليات التعبير عن الكتلة والحركة الإيهامية في الحروفية.
- أن يكون هذا البحث مدخلاً مهما لتطوير العملية الإبداعية لدى دارسي التصوير .

منهج البحث :

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجربي، من خلال (الإطار النظري)، و(الإطار التطبيقي) كالتالي :

أولا : (الإطار النظري) :

- دراسة ماهية الحروفية والحروفيون .
- دراسة المدرسة الحروفية (تاريخها وتطورها) .
- دراسة بعض السمات الرئيسية الموجودة عند فناني الحروفية .
- دراسة وتحليل المقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية .
- العوامل المؤثرة في تركيب وبناء اللوحة الحروفية .
- مظاهر لتحقيق الكتلة في بعض أعمال الحروفية .
- مظاهر لتحقيق الحركة الإيهامية في بعض أعمال الحروفية .

ثانيا : (الإطار التطبيقي):

- عمل تجربة تطبيقية، على طلاب الفرقة الرابعة، تربية فنية، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م .
- دراسة تحليلية لأعمال الطلاب " الحروفية " وإظهار جماليات التعبير عن الكتلة والحركة الإيهامية ، في النتائج .

حدود البحث :

يقتصر البحث في جانبيه (النظري والتطبيقي) على:

- إظهار قيمة وأهمية الحروفية كإتجاه تشكيلي معاصر.
- التعرف على السمات الرئيسية الموجودة عند فناني الحروفية.
- دراسة المقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية، و العوامل المؤثرة في تركيب وبناء اللوحة الحروفية.
- الكشف عن مظاهر الكتلة والحركة الإيهامية في بعض أعمال الحروفية.
- عمل تجربة تطبيقية ، بما أفاض به الإطار النظري على طلاب الفرقة الرابعة.
- دراسة تحليلية لأعمال الطلاب " الحروفية " في (نتائج التجربة) وإظهار جماليات التعبير عن الكتلة والحركة الإيهامية .

مصطلحات البحث :

- **حروفية :Calligraphy**

مصطلح " حروفية " أو" حروفيات للجمع " مشتق من المصطلح العربي " حرف والذي يعني الحرف كما في (حرف الأبجدية).(الحروفية (حركة فنية)– ويكيبيديا(wikipedia.org)).

الحروفية : Calligraphy إتجاه في الفن التشكيلي يقوم على توظيف الحرف العربي كمفردة تشكيلية بنائية، تجمع بين الأصالة والحداثة. وقد ظهر في الستينيات من القرن العشرين الميلادي. يقول صلاح شيرزاد (٢٠٠٢م): " المدرسة الحروفية تختلف عن مدرسة الخط العربي التقليدي في أن الأولى لا تبني العمل الفني على النص الكامل دائما، ولا تعنيها القواعد الموزونة للحروف، وإنما تستعمل مختلف الصنعات (التقنيات) التي هي تشكيلية بحتة، فالحروف عند الحروفيين لها قيمة تشكيلية بحد ذاتها دون أن تحمل بالضرورة معان لغوية . إن هذا الاختلاف في الرؤية والمفهوم عند الخطاطين التقليديين والحروفيين لهو اختلاف جوهري في التعامل مع الحروف، وهو سبب كاف لإضفاء صبغة المدرسية على الاتجاه الحروفي".

(معجم المصطلحات الكبير) http://www.diwanalarabia.com /

وصفت مؤرخة الفن **ساندرا داغر** الحروفية بأنها أهم حركة ظهرت في عالم الفن العربي في القرن العشرين." (الحروفية (حركة فنية) ، من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة) .

- **الحركة Movement :**

تعرف الحركة فى الفيزياء " إنها التغيير فى المكان الذى تسببه قوى معينة والذى يستغرق زمناً معيناً.

" تتضمن الحركة فى الفن" فكرتين: هما التغيير والزمن، فالتغيير قد يحدث موضوعياً فى المجال المرئى أو ذهنياً فى عملية الإدراك أو كليهما معاً . "

الحركة التقديرية Estimated motion:

تعتمد على الثقافة الفنية للمشاهد حيث يكون له دوراً فعالا فى الإحساس بالحركة وذلك من خلال محاولة الربط بين علاقات العناصر بعضها البعض، واتجاهاتها ومساراتها وأشكالها وألونها، ومحاولة تفسير هذا الترابط فى المجال المرئى الذى يترجمه ويقدره العقل على أنه حركة وتتضح فى بعض إتجاهات الفن الحديث(التجريدية التعبيرية – المستقبلية) .

الكتلــة Mass :

هـي التـي تحـدد هيئـة المـادة من جميـع جوانبهـا المرئيـة ولكل كتلـة حجـم، وللكتلة علاقـة مـع الفضـاء ولهـا فـي التكويـن الفنـي دلالات تحددهـا طبيعـة موقعهـا مـع عناصـر التكوين الأخرى، وتختلف الكتلة المزدحمة شعورا بالقوة والصلابة وبعكسـها الكتلة المخلخلـة ويعرف جوزيف ماشـيللي الكتلـة: " هـي مـا تحمله الصورة من وزن للجسـم الموجود بها أو المسـاحة أو المجموعة المكونة لهذه العناصر معا أو المكونة مـن عنصر منها فقط ."(جوزيف ماشيللي، ت–هاشم النحاس، ١٩٧٠، ص٥)

ففي الصورة " نرى ترتيبا للكتل والأشـكال والخطوط والحركة ... وان لكل مـن هذه العناصر بنية داخليـة عميقـة وابتعاد احدهمـا يعني هدم تلك البنيـة التي تولد الدلالة المناسـبة " (مصطفى عبيد دفاك، العدد ٣٩، ص ١٠٣) .

أولا: الإطار النظري:

- **ماهية المدرسة الحروفية :**

هناك من يعرفها بأنها:" إتجاه من إتجاهات الفن الحديث، ويعتبر (هربرت ريد) من أوائل الذين اطلقوا مسمى" الحروفية" على أنـه الإتجـاه الفنـي لكثير من الفنانين الذين جعلوا الحرف منبعا لإلهامهم وموضوعا شكليا للوحاتهم. " شكل(١، ٢)(فوزي إبراهيم محمد، ٢٠١٢ م ، ص ٢١٠) .

شكلت الحروفية تيارا عاصفا في ميدان الفن التشكيلي العربي والعالمي، فنجحت في إستقطاب إهتمـام العديـد مـن النقـاد والفنـانين ومـنهم الرسـام الاسـباني بيكاسـو الـذي أقـر أنـه أراد

الوصول الى أقصى نقطة فوجد بأن الخط الاسلامى قد سبقه إليها". (التأويل الجمالي للحرف العربي في اللوحة التشكيلية – محمد حسين الداغستاني https://www.azzaman.com

شكل (١) أعمال حروفية

شكل (٢) أعمال حروفية

والحروفيون صنفين :

صنف أتقن الخطوط الإسلامية على أصولها التقليدية ثم وظفها في لوحات فنية تشكيلية جمالية، فجمعت أعمالهم بين قيمة التراث وجلاله وبين إبداعات الفن الحديث ورمزيته وهؤلاء هم الحروفيون الخطاطيون .

وصنف آخر استعمل الحرف العربي العفوي الدارج من منظور جمالي فني بحت، معتمدا في إبراز القيمة الفنية والجمالية على اللون والشكل والحركة والكتلة وموقع الحرف في مضمون اللوحة، فكانت أعمالهم مبعثا للإبداع والجمال، ويمثل هذا الصنف الحروفيون التشكيليون. شكل (٣) وهذا الصنف هو ما ينطبق عليه موضوع البحث .

شكل (٣) فنانة تشكيلية هندية" " روهي خان "

- **المدرسة الحروفية (تاريخها وتطورها) :**

نشأ هذا الاتجاه نتيجة تأثر الفنانين التشكيليين العرب الرواد بالفنانين التشكيليين الغربيين أثناء دراساتهم للفن في الديونات الأوروبية، والتي دفعتهم للتوجه إلى الموضوعات المحلية التاريخية والاجتماعية، والتراثية، لا سيما حين رأوا زملاءهم الفنانين الغربيين مهتمين أيضا بها، ومنكبين على استلهامها فى أعمالهم الفنية.

(معجم المصطلحات الكبير) http://www.diwanalarabia.com /

تحولت الحروفية إلى تيار له ثقله الكمي والنوعي، في الحياة الفنية التشكيلية، وهي على قدر كبير من التنوع والاختلاف . بدأت الحروفية في العراق وتونس ومصر والرباط، وفي سنة ١٩٧١م أقام بعض الفنانين العراقيين معرضا لأعمالهم ببغداد، وكان بعنوان " الفن يستلهم الحرف" وأطلقوا على أنفسهم" جماعة البعد الواحد" وهم: شاكر آل سعيد، جميل حمودي، وغيرهم أشكال (٤، ٥). وقد ذكر البهنسي البيان الذي أصدره آل سعيد وآخرون بعد المعرض الذي أقاموه وكان نصه: " وهكذا، نجد أنفسنا اليوم، لفيفا من الفنانين الذين يساهمون في إدخال الحرف عبر أعمالهم التشكيلية ....، كجذر أصيل معبر عن روح حضارتنا وفلسفتها معا، في أكثر جوانبها إشراقا ".(عفيف البهنسي، الفن العربي الحديث بين الهوية والتبعية، دار الكتاب العربي، ص ١٩٥) .

شكل (٤) الفنان العراقي شاكر آل سعيد

شكل (٥) الفنان جميل حمودي

- بعض السمات الرئيسة الموجودة عند فناني الحروفية :

- الاعتماد على الحركة التلقائية الطبيعية في تشكيل الحروف لبناء فن تشكيلي حروفي وقد ظهر هذا الأسلوب عند "جماعة البعد الواحد"، وأشهر فنانيهم " شاكر حسن آل سعيد " الذي رأى في استعمال الحرف محاولة للعودة إلى القيم الحقيقية للفن. وقد وضع رواد هذا الأسلوب أسسا فلسفية وتنظيرات جعلت من العمل الفني الحروفي عملا تأمليا أكثر منه بصريا.
- تحطيم الحروف ووضعها ضمن مساحات، وإلغاء أي معان أو قراءة أدبية للنص، والاعتماد على الحرف كمساحة لونية تؤكد التضاد والاهتمام فقط بشكله، واعتباره رمزا تشكيليا يملأ المساحة، وقد اعتمد هذا الأسلوب على الاستفادة من التكوينات التجريدية الغربية بشكل أساسي، ومن قدرة الحرف العربي اللين على التمدد والانبساط وفق قواعد مرنة، تمكن الفنان الحروفي أن يتصرف فيه بما يتناسب مع رؤيته الإبداعية والجمالية للعمل الفني.

(الحروفية (حركة فنية) – ويكيبيديا (wikipedia.org)

وهذا التصنيف غير كاف ولا يلم بكل الاتجاهات ، فمساحة الاهتمام بهذا النوع من الفنون التشكيلية تزداد باطراد، وتتسع كل يوم لتضيف تجربة واسما جديدين لعالم الحروفية .

- الخصائص والمقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية : تمتاز طبيعة وأشكال الحرف العربي بحيوية ومرونة كبيرة بفضل ما فيها من مجموعة الخصائص والمقومات والصفات والجماليات التشكيلية والتعبيرية، التي تميز " الحروفية "عن غيرها من المدارس الفنية الأخرى من" الطواعية الشديدة– إمكانية تشكيل الحرف الواحد بعدة أشكال مختلفة – الإرتفاعات – والإستدارات – وقدرتها على الإطالة والتمطيط – الحرف العربي له صفة إختزالية – الإمتداد الأفقى – المد الرأسى – التشابك والتداخل – التزوية – الإيقاع – الإحساس – المنطق الرياضي والهندسي..... ". وتلك الصفات تجعله سهل التعبير عن حركته وكتلته فينتج حركة ذاتية تجعل الخط خفيف الكتلة وذو رونق مستقل يجعله يحقق احساسًا بصريًا ونفسيًا وايقاعًا جميلًا ، لذا يعد من ابرز الفنون التشكيلية ".(الخط العربي فناً تشكيلياً–ثقافة الخط العربي– بيانات(baianat.com)
- تحليل لأهم الخصائص والمقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية : والتي تتميز بها وتحمل قيما جمالية ، تعطيها شخصيتها الفريدة :

شكل (٦) الفنان العراقي عزاوي - ١٩٣٩

- **الإمتداد الرأسي :**

وهي امتداد الحروف القائمة مع إمكانية التحكم في طولها كاللام والألف وقوائم الظاء والطاء واللام الف، وتعني هذه الصفة اننا يمكن ان نتحكم في امتداد طول الحرف وقصره مما يعطينا إحساسًا بالصعود والنمو، شكل (٦) .

شكل (٧) الفنان العماني، سلمان الحجري، الاصالة والعصرية

- **الإمتداد الأفقي :**

وهو مد اجزاء الحروف الافقية مثل حرف السين والصاد والياء والكاف والواو، فيعطي احساسًا بالاتزان والاستقرار في شكل الحروف، شكل (٧) .

شكل (٨) الفنان السعودي أمل الشمري

شكل (٩) يوضح تدوير الحرف

- **التدوير :**

وتدوير الحرف هو تقويسه على هيئة نصف دائرة سواء للخارج (تحدب) او للداخل (تقعر) مثلًا في حروف الجيم والحاء والواو والخاء والسين والشين والصاد والضاد فيعمل ذلك على اظهار الحرف بشكل حيوي وتنوع أشكال الحركة في تكوينه. شكل (٨، ٩) .

- **المطاطية :**

المطاطية في الحروف هو قابليتها لزيادة الحجم والطول مثل حروف الراء والياء والواو والنون وغيرها، بداية من تقويسها او استدارتها او الانحناء في جسم الحرف وقد يؤدي ذلك المبالغة في علو وهبوط اجزاء الحرف، وقد يعني المط ايضًا شد الحروف وفردها فيكسبها مظهرًا اكثر حركة وليونة. شكل (١٠) .

شكل (١٠) يوضح المطاطية في حرف الياء

شكل (١١) يوضح قابلية الضغط

- **قابلية الضغط :**

ضغط الحروف اي تجميع اجزائها معًا وهذا عكس المط او الفرد فتصبح الحروف صغيرة الحجم ومنكمشة وفتحاتها قليلة او مسدودة مما يفيد في نواحي الحروف الشكلية التعبيرية. شكل (١١) .

شكل (١٢) الفنان علي النجمي، التداخل والتشابك

شكل (١٣) الفنان أمل الشمري

- **التداخل والتشابك :**

يعتبر التداخل أو التشابك من الصفات المميزة للخط العربي خاصةً في الحروف الرأسية كالألف واللام، فتمتد حروفه تلك وتتشابك مع بعضها صانعةً حوارًا شكليًا جميلًا فتصبح اقرب للزخرفة، وللتشابك اشكال متعددة فقد يكون تعقيدًا او ترابطًا او تضفيرًا ، أشكال (١٢، ١٣).

- **التزوية :**

التزوية او التربيع هي قابلية الحروف أن تكتب او ترسم باشكال هندسية مستطيلة أو مربعة وغيرها . شكل(١٤) .

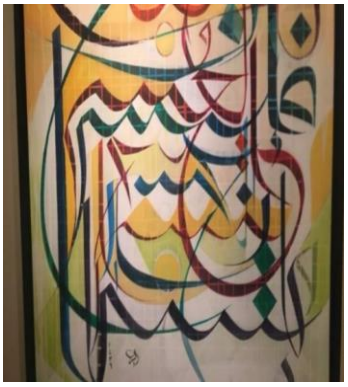

شكل (١٤) يوضح تزوية الحروف العربية

شكل (١٥) يوضح شكل الحرف الواحد

- تعدد شكل الحرف الواحد :

يمكننا ان نرسم الحروف بأشكال متعددة ومتنوعة لكل حرف على حدى فتختلف في السمك والليونة والحجم وقد يكون هذا ما يعطي الحروف الكثير من الثراء والتنوع. شكل (١٥).

الخط العربي فناً تشكيلياً – ثقافة الخط العربي – بيانات(baianat.com)

وتختلف الألوان وتتدرج وتتداخل في اللوحات الحروفية بعكس الخط التقليدي الذي يعتمد غالباً على لون ونمط واحد. وكذلك مرونة الحرف وحركيته تكون عالية في اللوحة الحروفية بحيث تتقوس وتتمازج الأحرف بشكل كبير فيما بينها، وتكون أقل ليونة في التقليدية. (محمود شاهين، ٢٠١٢م ، ص ٥٢) .

- **العوامل المؤثرة في تركيب وبناء الحروفية :**

لكي تكون البنائيات الحروفية ناجحة يجب ان نراعي الآتي:

***الإتزان :**

من أهم عوامل نجاح العمل الفني هو الاتزان، فتوافق الخطوط مع بعضها هو أساس اتزان اللوحة الفنية " الحروفية"، فلابد من الاتزان في وضع الحجم اثناء تركيب الحروف، وكذلك اختيار التركيب المناسب لها وتساعده حروف اللغة العربية لمرونتها. شكل (١٦) .

***ملء الفراغات :**

شكل (١٦) يوضح الإتزان في اللوحة

شكل (١٧) يوضح ملىء الفراغات في اللوحة

ببلوغ الدارس شيئًا من النضج الفني فبإمكانه تمييز ومعرفة أهمية الفراغ من عدمه في الشكل وبناء اللوحة الحروفية. شكل (١٧) .

شكل (١٨) يوضح الإيقاع

شكل (١٩) يوضح الإيقاع

***الإيقاع :**

وهو جزء مهم وعامل مؤثر في اللوحة ولزيادة نسبة التوازن بين احجامها فيعطيها منظرًا جماليًا يؤثر في احساس المشاهد، اعتمد الايقاع في الفن الاسلامي على الخط اللين والهندسي وعلى التماثل والتبادل والتناظر وكذلك توزيع الحروف وتعدد المساحات وسط كل تلك العناصر. ونادرًا ما نرى في اي عمل فني ايقاعًا واحدًا بل غالبًا ما يشمل عدة ايقاعات لكي يكسب اللوحة تجديدًا وتنويعًا في الشكل .

***توزيع المساحات :**

لكي تظهر اللوحة بصورة متناسقة لابد من توزيع مساحاتها وتقسيمها بشكل جيد. وهناك بعض الامور التي يجب مراعاتها عند توزيع المساحات في اللوحة :

- صغر وكبر المساحات بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للمساحة الكلية .
- عدد المساحات التي تدخل في التركيب او في حدود اطار العمل .
- شكل المساحة سواء كان الشكل هندسيًا او لا.

اما بالنسبة للأسس التي تتحكم في اسلوب توزيع المساحات في العمل الفني فتحكمها بعض الإعتبارات:

- مراعاة التوازن في توزيع المساحات .
- مراعاة قواعد النسب المقبولة جماليًا .
- توزيع المساحات الفاتحة والداكنة، بشكل يثير الإحساس بالعمق الفراغي .
- توزيع المساحات بشكل يحقق وحدة اللوحة مع التنويع .
- توافق توزيع المساحات مع أهداف العمل الفني .
- مراعاة تأثير تركيب وبناء المساحات مع بعضها في العمل الفني .
- مراعاة العلاقة بين المساحات والإطار الذي توجد به .

***مظاهر لتحقيق الكتلة في بعض أعمال الحروفية :**

تعبر الأشكال التالية عن بعض مظاهر الكتلة في أعمال فناني الحروفية :

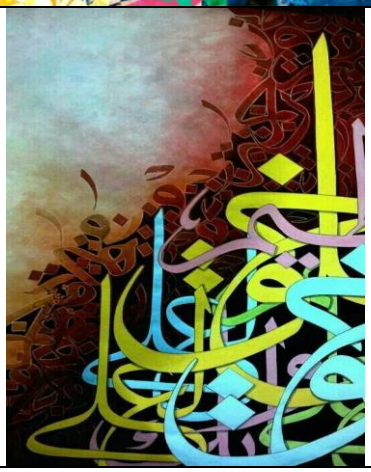

أشكال (٢٠ – ٢١– ٢٢ –٢٣ –٢٤ –٢٥)تعبر عن مظاهر للكتلة الإيهامية للحروف العربية

***مظاهر لتحقيق الحركة الإيهامية عند بعض الأعمال الحروفية :**

أشكال (٢٦ –٢٧ –٢٨ –٢٩ –٣٠ – ٣١)	مظاهر للحركة الإيهامية للحروف العربية

ثانيا الإطار التطبيقي :

قامت الباحثة بالتحليل الوصفي لمجموعة من أعمال الطلبة التطبيقية، والتي كانت بمثابة التطبيقات التشكيلية التعبيرية، التي أفضى لها الإطار النظري من خلال إستنادها على المنهج التحليلي الوصفي لأهم الخصائص والمقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية بهدف الوصول إلى بنائيات حروفية إبداعية تعبر عن الكتلة والحركة الإيهامية .

العمل الأول

وصف العمل:

قام الطالب ببناء وتشكيل مجموعة من الحروف العربية، تشغل معظم مقدمة اللوحة .

الإتجاه الفني:

يتبع هذا العمل المدرسة الحروفية أو الحروفيون التشكيليون.

تحليل العمل:

قام الطالب بإعداد حروفه العربية، بطريقة إبداعية، ومراعاة تأثير تركيب وبناء الحروف مع بعضها البعض في اللوحة، مؤكدا على مرونة الحرف وحركيته، حيث تتقوس وتتمازج وتتشابك الأحرف بشكل كبير، في تكامل وتوافق لوني فيما بينها، وكذلك بين الوان الخلفية.

المقومات التشكيلية والتعبيرية:

استطاع الطالب بناء لوحة الحروفية بتقنية تعبر عن الحركة والكتلة، من خلال الإستفادة من مرونة الحرف، والتحكم في شكله وتشكيله وبناءه، وتوزيعه واتزانه، وإيقاعه الحركي داخل اللوحة.

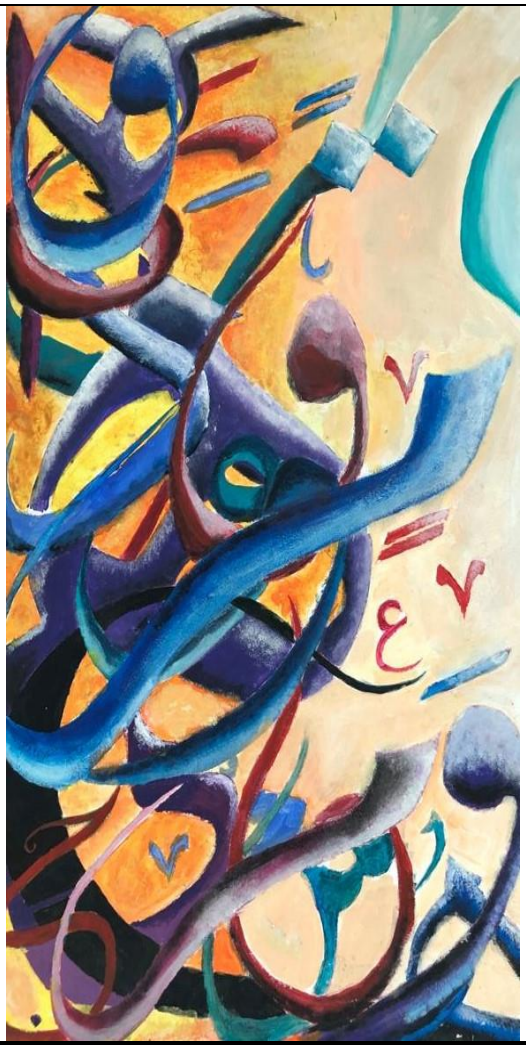

شكل (1)

عمل الطالب: عمر خالد محمود – أصم

العمل الثاني

وصف العمل:

وظف الطالب الحروف العربية بطريقة إبداعية، والتي تشغل معظم مقدمة اللوحة.

الإتجاه الفني :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قام الطالب بتوزيع حروفه العربية المتنوعة الأحجام والأشكال، في وحدة بنائية بنظام مركزي منتظم على شكل مستطيل يشغل معظم مقدمة اللوحة، حيث استخدم الطالب التكرار والتداخل والتشابك بين الحروف ليحقق الإيقاع الحركي فيما بينها، كما حقق التوافق والتناغم اللوني بين الحروف، وكذلك بين الوان الخلفية .

المقومات التشكيلية والتعبيرية:

استطاع الطالب بناء لوحتة الحروفية بحيث تعبر عن الحركة من خلال كيفية توزيع الحروف، والإيقاع الحركي فيما بينها، وكذلك المساحات اللونية المائلة في خلفية اللوحة.

شكل (٢)

العمل الطالب: أحمد محمد عبد الفضيل – أصم

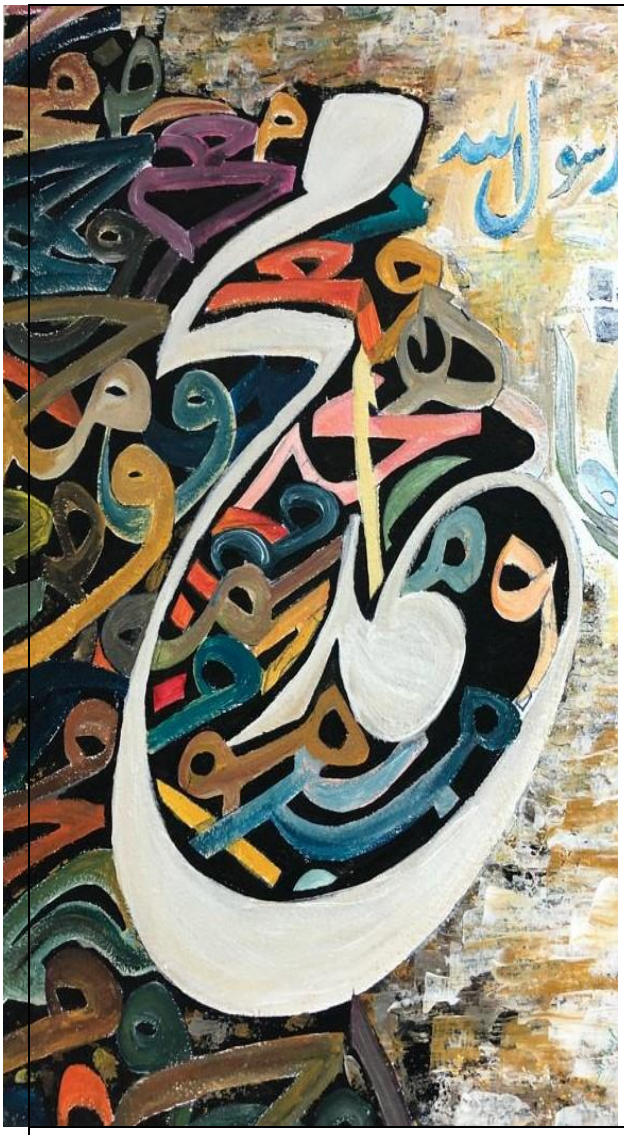

العمل الثالث :

وصف العمل :

بنائية حروفية متلاحمة تشغل معظم اللوحة، ويتوسط اللوحة أسم (محمد) ص، وأعلى اليمين (رسول الله).

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالحروف العربية المتنوعة الأشكال، في وحدة بنائية متلاحمة بنظام مركزي، يتجه إلى اليمين، حيث استخدمت الطالبة التكرار والتداخل والتشابك، الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الكتلة فيما بينها، والتناغم اللوني بين الحروف، وبجانب تمييز كما حققت التوافق بعض الحروف في الحجم، أكدت التمييز بالتضاد اللوني بين الأبيض والأسود في بعض الحروف، وجزء من الخلفية، لتحقيق المعنى والهدف المطلوب.

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

استطاعت الطالبة أن تحقق كتلة بنائية حروفية، فقد عبرت عن الكتلة من خلال كيفية بناء الحروف، في تداخل وتراكب وتلاحم فيما بينها، واستخدام بعض المساحات الداكنة خلف هذه الحروف أكد الكتلة والتلاحم.

شكل (٣)

عمل الطالبة : آية أسامة عبد الحميد

العمل الرابع : **وصف العمل :** بنائية حروفية متلاحمة تأخذ الشكل الهرمي ، في مقدمة اللوحة .	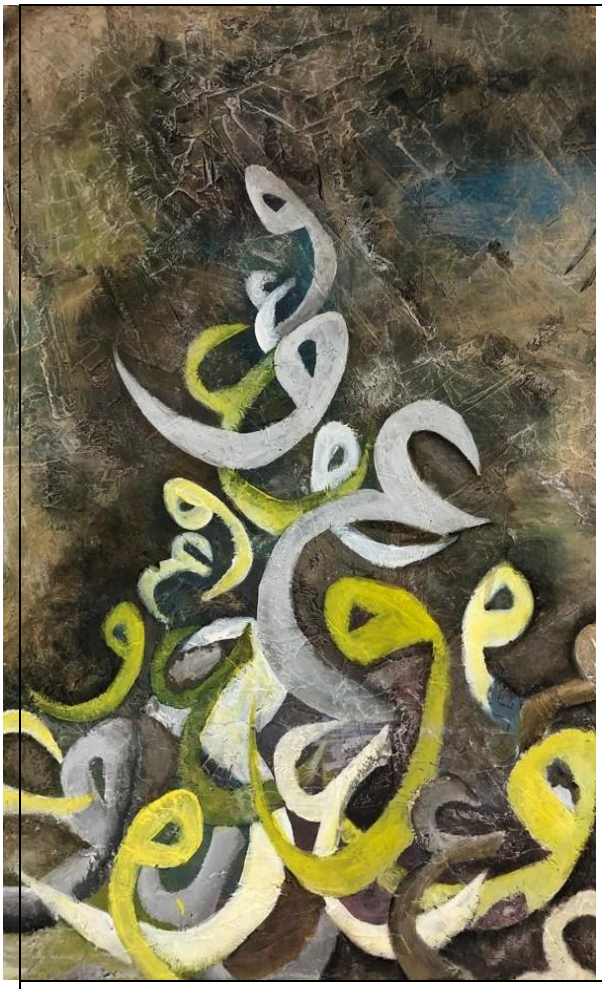
إتجاه العمل : يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .	
تحليل العمل : قام الطالب ببناء لوحته بالحروف العربية المتنوعة الأشكال والأحجام، في وحدة بنائية متلاحمة بنظام هرمي، حيث استخدم الطالب التكرار والتداخل والتشابك، الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الكتلة فيما بينها، كما تناول الحروف بألوان فاتحة من الرمادي والأصفر والأبيض، على خلفية داكنة لتمييز الحروف.	
المقومات التشكيلية والتعبيرية : استطاع الطالب أن يحقق كتلة بنائية حروفية، فقد عبر عن الكتلة من خلال كيفية بناء الحروف، في تداخل وتراكب وتلاحم فيما بينها، واستخدام بعض المساحات الداكنة خلف هذه الحروف أكد الكتلة والتلاحم .	شكل (٤) عمل الطالب : أحمد سامي السيد

العمل الخامس

وصف العمل :

بنائية حروفية متحركة تأخذ الشكل المركزي، في مقدمة اللوحة .

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالحروف العربية المتنوعة الأشكال والأحجام، في وحدة بنائية متحركة بنظام مركزي حيث استخدمت الطالبة التكرار وبعض التداخل والتشابك، الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الحركة فيما بينها، كما تناولت الحروف بألوان من البنفسجي القريب للبينك، لتتوافق مع ألوان الخلفية البيضاء والزرقاء، كما تتوافق حركة الحروف مع التأثيرات الملمسية في الخلفية، والتي تؤكد الإحساس بالحركة.

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

استطاعت الطالبة أن تعبر عن الحركة في بنائيتها الحروفية، وذلك من خلال بناء الحروف في مسار متحرك، قليل التداخل والتشابك، واستخدام بعض المساحات الملمسية الداكنة خلف هذه الحروف أكد التعبير عن الحركة .

شكل (٥)

عمل الطالبة : مي محمد مختار

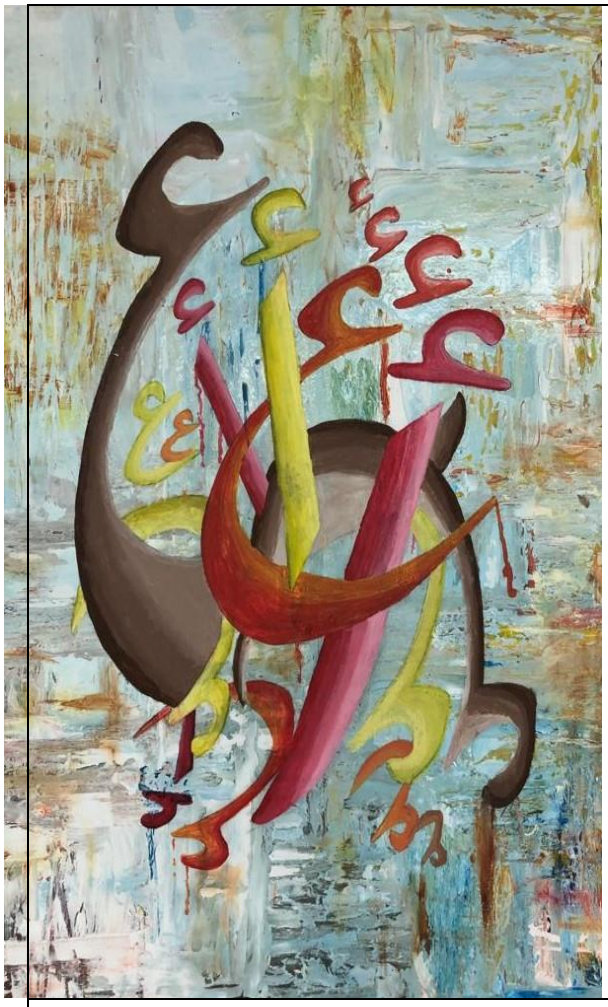

العمل السادس

وصف العمل :

بنائية حروفية متحركة تأخذ الشكل المركزي الدائري، في مقدمة اللوحة.

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالحروف العربية المحدودة الأشكال والمتنوعة الأحجام، في وحدة بنائية متحركة دائرية بنظام مركزي حيث استخدمت الطالبة التكرار والتداخل والتشابك، الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الحركة فيما بينها، كما تناولت الحروف بألوان متنوعة، لتتوافق مع ألوان الخلفية ذات التأثيرات الملمسية.

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

استطاعت الطالبة أن تعبر عن الحركة في بنائيتها الحروفية، وذلك من خلال بناء الحروف في مسار مركزي متحرك، قليل التداخل والتشابك، واستخدام بعض المساحات الملمسية خلف هذه الحروف أكد التعبير عن الحركة.

شكل (٦)

عمل الطالبة : كرستينا مجدي

العمل السابع

وصف العمل :

بنائية حروفية متكتلة، تأخذ الشكل المركزي المتجه قليلا إلى اليسار، في مقدمة اللوحة .

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي ، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قام الطالب ببناء لوحته بالحروف العربية المتنوعة الأشكال والأحجام ، في وحدة بنائية متكتلة بنظام أقرب إلى المركزي، حيث استخدم الطالب التداخل والتشابك، الغير منتظم بين الحروف ليحقق التلاحم والكتلة فيما بينها، وتناول الحروف بألوان متنوعة لتتكامل وتتوافق مع بعضها ومع ألوان الرماديات بالخلفية ذات التأثيرات الملمسية .

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

استطاع الطالب أن يعبر عن الكتلة في لوحته، وذلك من خلال بناء الحروف في مسار شبه مركزي متداخل ومتشابك ومتلاحم .

شكل (٧)

عمل الطالب : أحمد حازم كشك

العمل الثامن

وصف العمل :

بنائية حروفية متلاحمة تتوسط مقدمة اللوحة، وهي جملة،(وما من نعمة فمن الله) .

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالجملة العربية الدينية، في وحدة بنائية متلاحمة منتظمة، تتوسط اللوحة، حيث استخدمت الطالبة التداخل والتشابك، الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الكتلة فيما بينها، كما حققت التوافق والتكامل والتناغم اللوني بين الكلمات في المقدمة، وبين الخلفية، لتحقيق الهدف الفني والجمالي المطلوب .

المقومات التشكيلية والتعبيرية

استطاعت الطالبة أن تحقق كتلة بنائية حروفية، فقد عبرت عنها من خلال، تداخل وتراكب وتلاحم الكلمات، واستخدام درجات البرتقالي أكد الكتلة والوحدة والتلاحم .

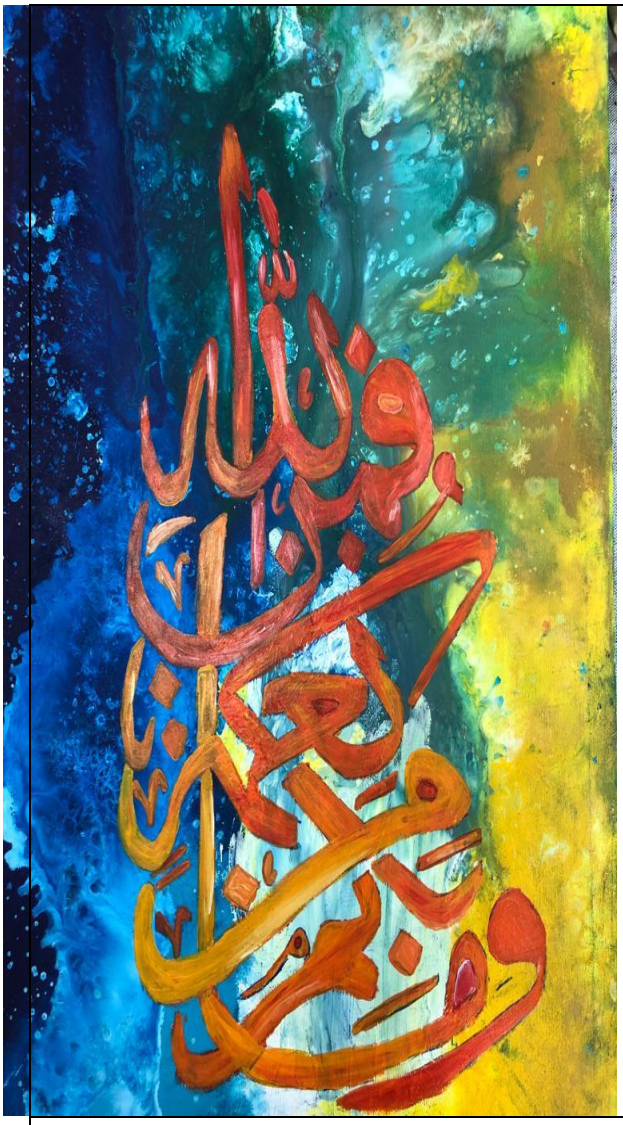

شكل (٨)

عمل الطالبة : أمل وليد عبد الحميد

العمل التاسع

وصف العمل:

وظف الطالب الحروف العربية بطريقة إبداعية، والتي تشغل معظم مقدمة اللوحة، مع بعض المساحات اللونية.

الإتجاه الفني :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قام الطالب بتوزيع حروفه العربية المتنوعة الأحجام والأشكال، في وحدة بنائية منتظمة، حيث استخدم الطالب التباعد وعدم التداخل أو التشابك بين الحروف ليحقق الإيقاع الحركي المنتظم فيما بينها، كما حقق التوافق والتناغم اللوني بين الحروف ذات اللون الأبيض، وبعض المساحات في المقدمة، وبين الوان الخلفية ذات التأثيرات اللونية الملمسية .

المقومات التشكيلية والتعبيرية:

استطاع الطالب بناء لوحتة الحروفية بحيث تعبر عن الحركة من خلال كيفية توزيع الحروف في تباعد، والإيقاع الحركي المنتظم فيما بينها، وكذلك المساحات اللونية الملمسية في مقدمة وخلفية اللوحة .

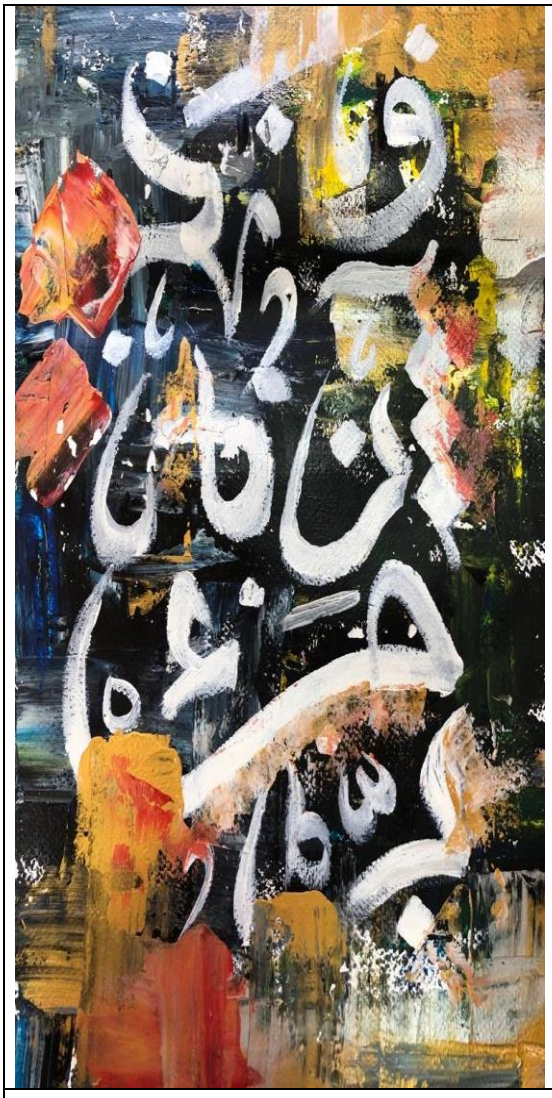

شكل (٩)

عمل الطالب – أحمد مصطفى فتحي

العمل العاشر **وصف العمل:** وظف الطالب الحروف العربية بطريقة إبداعية، والتي تشغل معظم مقدمة اللوحة، مع بعض المساحات اللونية .	
الإتجاه الفني : يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .	
تحليل العمل : قام الطالب بتوزيع حروفه العربية المتنوعة الأحجام والأشكال، في حركة غير منتظمة، حيث استخدم الطالب التداخل أو التشابك بين الحروف ليحقق الإيقاع الحركي الغير منتظم فيما بينها، كما حقق التوافق والتناغم اللوني بين الحروف ذات الالوان المتنوعة، مستخدما الكولاج في بعض المساحات في المقدمة، وكذلك في الخلفية ذات التأثيرات اللونية الملمسية.	
المقومات التشكيلية والتعبيرية: استطاع الطالب بناء لوحتة الحروفية بحيث تعبر عن الحركة من خلال كيفية توزيع الحروف في إيقاع حركي غير منتظم فيما بينها، وكذلك المساحات اللونية الملمسية في مقدمة وخلفية اللوحة.	شكل (١٠) عمل الطالب : أحمد عزت يوسف

العمل الحادي عشر

وصف العمل :

بنائية حروفية متشابكة ومتلاحمة تتوسط مقدمة اللوحة، متجة الى اليمين وكذلك في أعلى وأسفل ركني اللوحة .

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون.

تحليل العمل:

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالحروف العربية المتنوعة الأشكال، في وحدة بنائية متلاحمة بنظام حركي، يبدأ من الربع الأسفل يمين اللوحة، يتجه إلى اليسار، وكذلك تظهر الكتل الحروفية في أسفل اللوحة يسارا، وأعلاها يمينا، حيث استخدمت الطالبة التكرار والتداخل والتشابك والتلاحم بين الحروف، لتحقق هذه الكتل في مقدمة اللوحة، كما حققت الطالبة التوافق والتناغم اللوني بين الحروف، في مقدمة اللوحة وكذلك في الخلفية، التي تبدو فيها بعض الملامس في اسفل اللوحة، وفي أعلاها تظهر التأثيات الزخرفية الإسلامية.

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

استطاعت الطالبة أن تحقق كتل بنائية حروفية، فقد عبرت عن الكتلة من خلال كيفية بناء الحروف، في تداخل وتراكب وتلاحم فيما بينها، واستخدام بعض المساحات اللونية المتوافقة، سواء في الحروف، أو في الخلفية، أكد الكتلة والتلاحم في اللوحة .

شكل (١١)

عمل الطالبة : هدير أحمد شرف

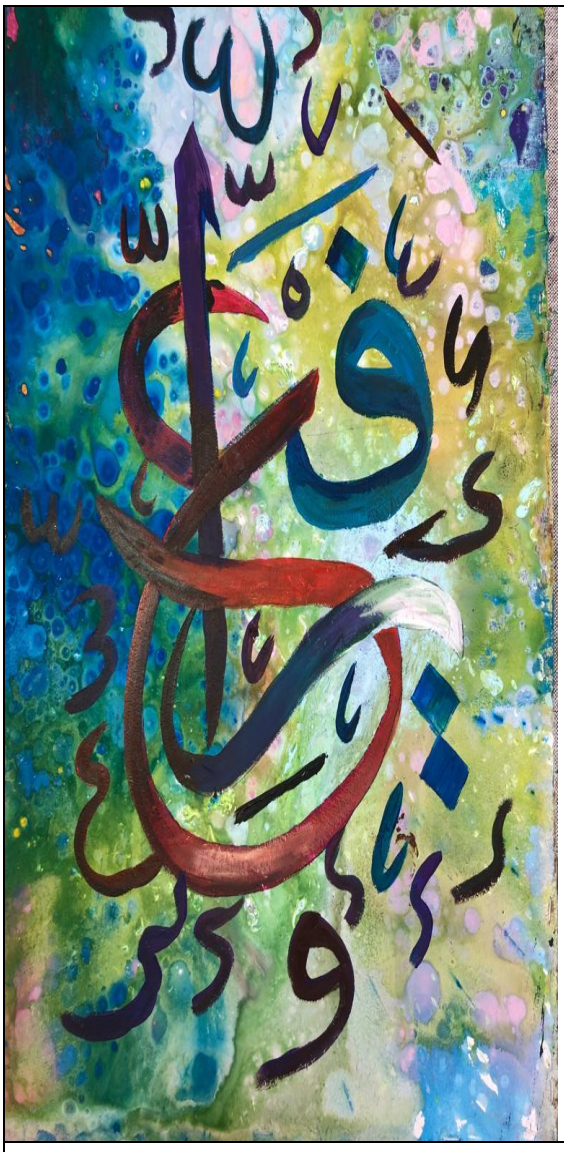

العمل الثاني عشر

وصف العمل :

بنائية حروفية متحركة تأخذ الشكل المركزي الدائري، في مقدمة اللوحة .

إتجاه العمل :

يتبع هذا العمل الإتجاه الحروفي، أو الحروفيون التشكيليون .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالحروف العربية المتنوعة الأشكال والأحجام، في وحدة بنائية متحركة دائرية بنظام مركزي، يشغل معظم مقدمة اللوحة، حيث استخدمت الطالبة قليل من التداخل والتشابك في مركز اللوحة، بجانب الإنتشار الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الحركة فيما بينها، كما تناولت الحروف بألوان متوافقة، مع ألوان الخلفية ذات التأثيرات الملمسية .

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

إستطاعت الطالبة أن تحقق الحركة من خلال حركة وإنتشار الحروف بشكل شبه دائري منتظم وأكدت على الإحساس بالحركة من خلال الملامس المنتشرة في الخلفية، بالبقع اللونية الموافقة.

شكل (١٢)

عمل الطالبة : مريم عبد الناصر زهران

العمل الثالث عشر

وصف العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها، بتداخل وتشابك الحروف مع بعضها وكذلك مع بقع الخلفية الملونة.

تحليل العمل :

إستطاعت الطالبة أن تحقق كتلة من الحروف المتنوعة الأشكال والألوان في أرضية اللوحة، ضمن الكتل اللونية المنتشرة في اللوحة وكأنها قاع للبحر، وقد تبدو الحركة في بعض الحروف المنتشرة بعيدا، لكن الكتلة الحروفية في أرضية اللوحة تأخذ ثقلها واستقرارها.

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

حققت الطالبة كتلة بنائية حروفية، فقد عبرت عنها من خلال، تداخل وتشابك وتراكب الحروف، واستخدام مجموعة اللألوان المتوافقة والمتداخلة والمترابطة، في الحروف وفي البقع اللونية المنتشرة في اللوحة، أكد الكتلة والوحدة والتلاحم .

شكل (١٣)

عمل الطالبة : كاملة إسماعيل

العمل الرابع عشر

وصف العمل :

بنائية حروفية متشابكة ومتراكبة في منتصف مقدمة اللوحة، ومترابطة مع الحروف المنتظمة في خلفية اللوحة .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بحروف (الهاء والواو، وكلمة هو) في منتصف مقدمة اللوحة، متشابكة ومترابطة، وفي وحدة بنائية مترابطة مع حروف الخلفية المنتظمة، والتي استخدمت فيها الطالبة بعض الكولاج لتحقق الشكل والمضمون الإسلامي في لوحتها.

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

استطاعت الطالبة أن تحقق الكتلة من خلال التداخل والتشابك، الشبه منتظم بين الحروف ليحقق الكتلة فيما بينها، كما حققت التوافق والتكامل والتناغم اللوني بين الحروف في المقدمة، وبين الخلفية، لتأكيد الترابط وتحقيق الهدف الفني والجمالي المطلوب .

شكل (١٤)

عمل الطالبة : منال محمود عبد الحليم

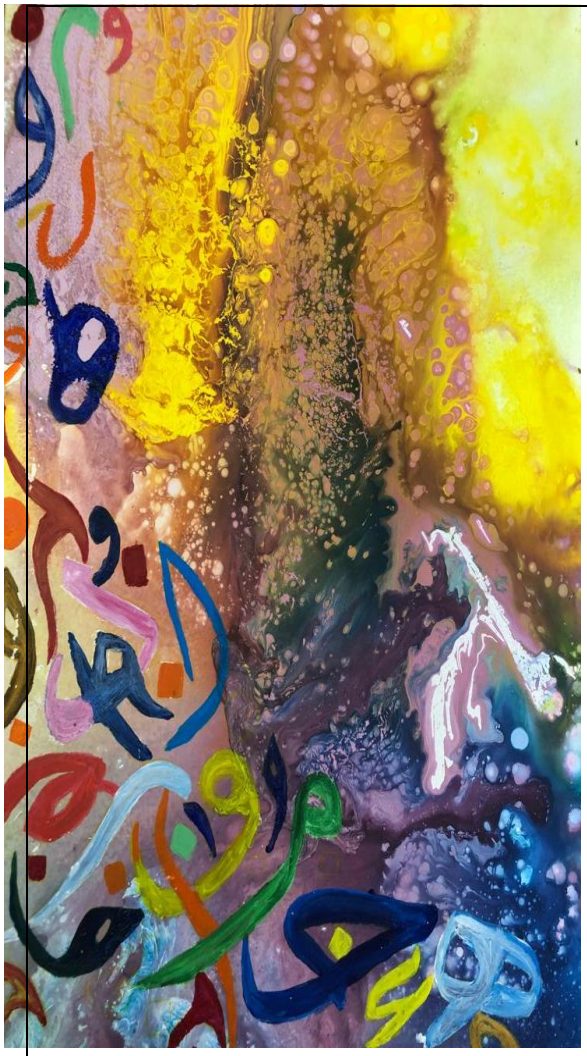

العمل الخامس عشر :

وصف العمل :

بنائية حروفية تتحرك فيها الحروف من الأسفل إلى الأعلى متجهة إلى اليسار، ومتشابكة قليلا .

تحليل العمل :

قامت الطالبة ببناء لوحتها بالحروف المتنوعة والمتشابكة قليلا والمتحركة من أسفل مقدمة اللوحة، متجهة إلى أعلى يسار اللوحة، كما قامت الطالبة بعمل بقع لونية متنوعة، حققت ملامس متحركة، تتوافق مع الوان الحروف المتنوعة ايضا وتؤكد حركتها .

المقومات التشكيلية والتعبيرية :

إستطاعت الطالبة أن تحقق الحركة في لوحتها الحروفية، من خلال التباعد وعمل مسافات بين الحروف، وكذلك إتجاهها إلى الأعلى، والتنوع في ألوانها، وأكد الإحساس بالحركة، عمل الملامس والبقع اللونية المتنوعة والمتحركة في الخلفية.

شكل (١٥)

عمل الطالبة : رنا عصام النادري

أهم نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى أن :

- دراسة وتحليل المقومات التشكيلية البنائية والتعبيرية للحروف العربية، يثري الجانب الإبداعي لدارسي التصوير .
- التعبير عن الحركة والكتلة بالبنائيات الحروفية يعد مدخلا إبداعيا لدى دارسي التصوير.

أهم التوصيات :

- اعتماد تدريس الخصائص والمقومات التشكيلية والتعبيرية للحروف العربية، في كليات التربية النوعية والفنون في الوطن العربي ، كمدخل إبداعي للتدريس.
- تشجيع الترجمة والتأليف حول جماليات الحرف العربي قديماً و حديثاً.
- تخصيص مادة حول الحرف العربي، ضمن تاريخ الفن والمواد العملية .
- الاهتمام بالمدرسة الحروفية من حيث مفهومها وتاريخها ومميزاتها ودورها والهوية العربية ومراحل تطورها وروادها واتجاهاتها ومدارسها العربية واستلهام فنانين الغرب لها ومرورا بالقيم الفنية والجمالية لها .
- ضرورة الاهتمام بالأبحاث العلمية عن الحرف العربي وطرق كتابته بالخطوط المختلفة .
- الاهتمام بالتطبيقات التشكيلية والتجميلية للحرف العربي ، كاتجميلات للحوائط والجداريات وغيرها.

المراجع :

أولا : الكتب العربية :

١- شاكر حسن آل سعيد: البعد الواحد، بغداد للنشر، بغداد، العراق، ١٩٧١ م .

٢- صبحي الشاروني: " الحرف العربي في فن التصوير وأصوله في التراث الإسلامي " مجلة " فكر وفن "العدد ٣٣، ١٩٨٠م.

٣- داغر شربل: الحروفية العربية فن وهوية، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ١٩٩٠ ، ط١ .

٤ – عفيف البهنسي: الفن العربي الحديث بين الهوية والتبعية، دار الكتاب العربي.

٥- حسين بيكار: الخط العربي القلب والقالب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، نقوش. ١٩٩٧م .

٦ – محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١ .

٧- محمود شاهين: الحروفية العربية (الهواجس والإشكالات)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق ٢٠١٢ م .

ثانيا : الرسائل العلمية :

٨- عبد الصبور عبد القادر محمد:"الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من فنون الجرافيك العربي المعاصر"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩٨ م .

٩ – محمد ياسر عزت العبار:" رؤية فنية معاصرة لخط النسخ من خلال صياغة تشكيلية حروفية جديدة "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم الجرافيك، جامعة حلوان ، ١٩٩٩- ٢٠٠٠ م .

١٠- هبة الله نبيل أحمد حامد: " المحتوى التعبيري في أعمال الحروفيين في التصوير المعاصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

١١- هشام محمد مبروك الديب: القيم الجمالية والتعبيرية لفن الخط العربي كمصدر للإبداع في التربية الفنية (تصوير) لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م .

١٢ – عبد المحسن حسين شيشتر: الوظيفة الزخرفية للحرف العربي كمدخل لتدريس التصميم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

ثالثا : المجلات والدوريات العلمية :

١٣- جوزيف ماشيللي :اللغة في التكوين في الصورة،ت-هاشم النحاس، مجلة السينما، ع/١٣ ١٩٧٠.

١٤- صلاح شيرزاد: الأسلوبية في فنّ الخطّ، مجلّة حروف عربية، عدد ٠٧ أفريل ٢٠٠٢م ندوة الثقافة والعلوم، دبي .

١٥- محمود شاهين:"الحروفية والحروفيين بين القديم والجديد"، مقالات خطية، هبة استوديو .

١٦- الحروف العربية جمال ورمزية دلالية في الفن التشكيلي المعاصر ،ثقافة وفنون سيدتي- منى باشطح ٠٩ أكتوبر ٢٠١٥ .

١٧- جمال سليماني، إشراف، رضا جمعي : الحروفية بين الخط العربي والتشكيل، مذكرة جامعية لنيل شهادة الحذاقية في نقد الفنون التشكيلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم. الجزائر، ٢٠١٧-٢٠١٨م.

١٨ - مصطفى عبيد دفاك: العلاقة التفاعلية بين العناصر التشكيلية ودالالتها في بنية الصورة التلفزيونية، كلية العلوم - جامعة بغداد ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد ٣٩ .

١٩- - ستون عاماً على "الحروفية العربية(alarabiya.net) "
https://www.alarabiya.net › qafilah › 2020 › 06 › 24 ›ستون-عاماً-على الحروفية العربية

رابعا : المراجع الأجنبية والمواقع الألكترونية :

1- Modern Islamic Art: Development and Continuity, University of Florida Press, 1997, p. 170-172.
2- Calligraphy – Fonts Knowledge - Google Fonts
3- *https://fonts.google.com › knowledge › glossary › calligraphy* Art of Calligraphy — Google Arts & Culture
4- https://play.google.com › store › apps › details?id=com.moviestudio.. 50 Free Calligraphy, Google Web Fonts · 1001 Fonts
5- *https://www.1001fonts.com › calligraphy+google-web-fonts.html*
CALLIGRAPHY SAMPLE ALPHABET - **Google**
6- *https://sites.google.com › site › calligraphysamplealphabetoby*
ARABIC CALLIGRAPHY GENERATOR - Google
7- *https://sites.google.com › site › arabiccalligraphygenerator*
8- *https://hibastudio.com › alhorofiyoon*
9- http://www.diwanalarabia.com/
10-https://ar.wikipedia.org › wiki ›
11-https://www.noor-book.com › tag ›
12-https://search.mandumah.com › Record › 1017255 › Details
13-https://arusalahwar.com › الحروفيون-العرب-الريادة-والهوى
14-*https://search.mandumah.com › Record › 1249810*
15- *https://futuredemo.mans.edu.eg › eulc_v5 › Libraries › Thesis › BrowseThesis...*
15-https://www.maktabtk.com › blog › post › 576 عناوين-دراسات-سابق
16-https://alrai.com › article › 719101 › الكوفحي-يصد الرأى الثقافى
17-https://www.esyria.sy › 2012 › 09 › التشكيل-الفنى-فى-الخط-العرب
18-https://diffah.alaraby.co.uk › diffah › arts › 2018 › 8 › 18 › تمثلات-الحرف-ف
19-https://www.diwanalarabia.com › Display.aspx?args=BD9578A69FEF4F27122C…
20-https://ar-ar.facebook.com › 179006742306332 › posts › 393894574150880